[472] ولا تدخروا أنفسكم نصيحة ولا الجند حسن سيرة ولا الرعية معونة ولا دين ا قوة وأبلوا في سبيله ما استوجب عليكم فإن ا سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم أن نشكره بجهدنا وأن ننصره مما بلغت قوتنا ولا قوة إلا با العلي [العظيم]. توضيح: " ما يحرزها " أي بحفظ نفسه من عذاب ا ما لا عذر في ترك طلبه لانه نفع عظيم مقدور على تحصيله فالتفريط في طلبه قبيح. وقال الجوهري السفير: الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء. وقال: قال أبو زيد: حشمت الرجل وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس إليك فتؤذبه وتغضبه. وقال ابن الاعرابي: حشمته: أخجلته. وأحشمته: أغضبته وفي بعض النسخ [ولا تحسموا أحدا] بالسين المهملة من الحسم بمعنى القطع. والمعاهد: الذمي وكل من دخل بأمان. وقال الجوهري: العداء: تجاوز الحد والظلم يقال: عدا عليه عدوا وعدوا وعداءا: [ظلمه]. و [قال ابن الاثير] في [مادة " شوك " من كتاب] النهاية: شوكة القتال: شدته وحدته. [قوله عليه السلام] " ولا تدخروا أنفسكم " أي لا تمنعوا عن أنفسكم نصيحة وارعوا ما فيه صلاحها. وفي النهاية: الابلاء: الانعام والاحسان. وفي حديث بر الوالدين: " أبل ا تعالى عذرا في برها " أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه والمعنى أحسن فيما بينك وبين ا ببرك إياهما. وقال: الاصطناع: افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان. قوله عليه السلام: " أن نشكره " أي اصطنع إلينا لان نشكره أو جعل شكره بجهدنا ونصره بقوتنا صنيعة ومعروفا عندنا وعندكم. 685 - نهج: من كتابه إلى أمرائه في الصلاة أما بعد فصلوا بالناس

_____ 685 - رواه السيد الرضي رضي ا تعالى عنه في المختار: (52) من الباب الثاني من _____